

صناعة الدين امزيف عبر الثالوث المنجس

(المُرجع - التقليد - الخمس) - الجزء الثامن

استكمالاً للعنوان الصغير "صورتان من أجواء حوزة النجف"، حيث مرّ الكلام بخصوص الصورة الأولى (منير الخباز)، وتستعرض هذه الحلقة الصورة الثانية: (هادي آل راضي) وما عُرض من درسه الخارج في الحلقة الماضية.

علم الأصول: قوانين لاستنباط أحكام بعيدة عن الواقع المعصوم



كيف ورثت حوزة النجف منطق سقيفة بني ساعدة؟

دَيْنُ الْعَتَرَةِ الطَّاهِرَةِ

منطق السقيفة والأصوليين

- لا يوجد واقع افتراضي أو أحكام مبنية على الظن.
- الدين نظام وهندسة ربانية لا تخضع لاجتهادات تصيب وتخطئ.
- الاعتماد المطلق على اليقين والتسديد من إمام زماننا صلوات الله عليه.

- المجتهد إذا أصاب فله أجران، وإذا أخطأ فله أجر.
- بهذا المنطق قُتلت الزهراء وأمير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم أجمعين.
- المرجع مأجور حتى لو أنتج أحكامًا لا علاقة لها بدين المعصومين.

ضلال مؤسسي: من المقدمات إلى بحوث الخارج

ما طرحه "هادي آل راضي" كأستاذ أول
لعلم الأصول ليس رأيًا شخصيًا، بل هو
تكرار لمنهج مؤسسي يُدرس في
المراحل التمهيدية.

كتاب "أصول الفقه" لمحمد رضا المظفر
يؤكد في أول صفحة نفس التقسيم:
الحكم إما "واقعي" أو "ظاهري" ثانوي من
إنشاء المجتهد نفسه لا لشيء إلا لكي
"لا يبقى في مقام العمل متحيرًا".

تسميات للخداع. ما يثبت بالأمارات والأصول العملية كلها أحكام ظاهرية لا صلة لها بواقع دين الله المعصوم.

كذبة "الفجوة الزمنية" والتبرير للضلال

في كتاب "دروس في علم الأصول"، يبرر محمد باقر الصدر الحاجة لعلم الأصول بـ "تعدد جوانب الغموض وتنوع الفجوات... نتيجة للبعد الزمني عن عصر النص".

الفجوات اصطنعوها بأنفسهم حين أنكروا أكثر من 90% من أحاديث العترة.

الفجوة الزمنية المزعومة

هذا يخالف منهج العترة. لا يوجد بعد زمني.

الرواية والتفهم الممتد

عن الإمام الصادق صلوات الله عليه:

"اعرفوا منازل شيعتنا بقدر ما يحسنون من روايتهم عنا فإننا لا نعد الفقيه منهم فقيها حتى يكون محدثا فقيلا يا ابن رسول الله أو يكون المؤمن محدثا قال يكون مفهوما والمفهم محدث"

[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

اعتراف صريح: جذور أصول الفقه سُنِّيَّة

بمجرد بدء الغيبة، تفتحت "ذهنيتهم الأصولية" فاستوردوا هذا المنهج لسد الفراغ مستعينين بفقه النواصب، وتاركين تسديد ورعاية إمام زماننا صلوات الله عليه.

يعترف محمد باقر الصدر بأن علم الأصول ترعرع ترعرع وازدهر في الفقه السني قبل الإمامي، لأن المذهب السني كان يزعم انتهاء عصر النصوص بوفاة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله، مما خلق ثغرات استدعت وضع هذا العلم. الإمامية كانوا يعيشون عصر النص لامتداد وجود المعصوم صلوات الله عليه.

الزلل الكبير ونبذ العهد

ما يسمونه "تفتُّح الذهنية الأصولية" هو ذاته الزلل والانحراف الذي وبَّخهم عليه إمام زماننا صلواتُ الله عليه في رسالته للشيخ المفيد (سنة 410 هـ). لقد ركضوا باتجاه الواقع الافتراضي وتركوا الواقع المعصوم.

وَمَعْرِفَتَنَا بِالزَّلَلِ الَّذِي أَصَابَكُمْ مَذْجٌ كَثِيرٌ مِنْكُمْ إِلَى
إِلَى مَا كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَنْهُ شَاسِعًا وَنَبَذُوا الْعَهْدَ الْمَاضِي
ظُهُورُهُمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَرَأَى ظُهُورَهُمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
(تم النطق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام)

الطوسي وأستبدال الواقع المعصوم بواقع السقيفة

تأسيس المنهج الطوسي
وانتقال الطوسي إلى النجف.

تَقْوِيْن

448
هـ

عصر النص المعصوم

في مقدمة "المبسوط"، يقر الطوسي بشغفه بمنهج "التفريع والتشقيق" (منهج السقيفة)، ويشتكى من رفض الشيعة لذلك لانغماسهم في "الواقع المعصوم".

يقول الطوسي إن الشيعة تركوا هذا الأسلوب: "لأنهم ألفوا الأخبار وما رووه من صريح الألفاظ حتى أن مسألة لو غيّر لفظها وعُبر عن معناها بغير اللفظ المعتاد لهم تعجبوا منها وقصر فهمهم عنها".

غيّر الطوسي الواقع الذي أسسه المعصومون صلوات الله عليهم، وأنتج هذا الدين المزيف.

زِيَارَةُ آلِ يَسِّرٍ: الْإِشْهَادُ عَلَى الْعَقِيدَةِ الْيَقِينِيَّةِ

هذا النص الصادر مباشرة من إمام زماننا صلواتُ الله عليه في عصر الغيبة يُعلِّمنا هندسة الدين الحقيقية، حيث لا وجود لدين اصطناعي مبني على واقع افتراضي أو أحكام ظاهرية.

فَالْحَقُّ مَا رَضِيتُمُوهُ
وَالْبَاطِلُ مَا أَسْخَطْتُمُوهُ
وَالْمُعْرُوفُ مَا أَمَرْتُم بِهِ
وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُم عَنْهُ

[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

استنتاج قاطع: هناك حق واحد ومعروف واحد لا بد أن يكون حقيقياً ومُشخصاً.

المنطوقُ الإِبليسيُّ في صناعةِ الدينِ



فعل الأصوليين: كإبليس تمامًا، صنعوا قواعد أصولية بمفردات استوردوها من نواصب السقيفة، وصنعوا واقعًا يستنبطون منه أحكامًا ينسبون لها.



فعل إبليس: اعتمد على معلومات من بنات أفكاره، فأسس "قاعدة أصولية" بأنه أفضل من أبينا آدم، فرتب عليها أثرًا بعدم السجود، فلعنه الله وطرده.

دين المراجع يختلف 100% عن دين العترة الموجود في القرآن المفسر
عن بتفسيرهم، ومن فسر القرآن برأيه لا يؤجر.

الجهل الفاضح بأبسط المصطلحات!

23 خطأ في 20 دقيقة!

الأستاذ الأول لعلم الأصول في
حوزة النجف (هادي آل راضي) وفي
مقطع مدته 20 دقيقة و32 ثانية،
أخطأ في نطق أهم مصطلح في
في علم الأصول 23 مرة!

بدلاً من أن ينطقها "الأمارة" (بالفتح)، كان يكررها "الإمارة" (بالكسر).

هذا الخطأ ليس مجرد هفوة لسان. إنه دليل على أن الشيطان يسرق العقول كما يسرق الألسنة. يهيمن الجهل عليهم وهم يصنعون للناس ديناً مزيفاً تحت مصطلحات غائمة. علم الأصول بكل قواعده هو "قذارة ناصبية بامتياز".

منطق القرآن ينسف حُجَّةَ الظنِّ الأصولي (1)

علماء الأصول يعلمون أن غاية نتائجهم هي "الظنون"، ويدَّعون كذبًا أن الشارع أسبغ عليها الحجية. القرآن يرفض ذلك قاطعًا:

﴿وَإِنْ تُطِيعُ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا

الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ﴾ [تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

كل خروج عن "العلم" (الواقع المعصومي)
هو اتباع للأهواء والظنون التي تقود للضلال.



﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ
قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهَدَىٰ وَلَئِنْ أَتَّبَعْتُ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ
الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ أَتَّبَعْتُ أَهْوَاءَهُمْ
بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

منطق القرآن ينسف
حُجَّةَ الظن الأصولي (2)

الدُّعْوَةُ الإِلَهِيَّةُ لِاتِّبَاعِ النُّورِ وَالْيَقِينِ

الأنبياء لا يطالبون باتباع الأشخاص، بل باتباع 'الحق والعلم' النازل من الله حصريًا:

﴿قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ
مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿...فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ
الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ
بِالْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

عاقبة اتّباع السرابِ الأصولي

واقعنا العلمي أسسه النبي الأعظم والأئمة صلواتُ الله عليهم بدمائهم في قرآنهم المفسّر وحديثهم المُفهم. من يترك هذا العلم ويتبع ظنون المراجع، فهذه عاقبته:

﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّنَا لَنَا كَرَّةٌ فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنَّ تَقُولُوا عَلَىٰ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]